

سلطات السعودية تمول أفلام سينمائية بينها فلم صهيوني



قال موقع فني شهير إن الحكومة السعودية خصصت مبلغًا ماليًا فلكيًّا لتمويل أفلام سينمائية في المملكة خلال الربع الأول من عام 2023 فقط.

وذكر موقع "Hollywood Deadline" أن مجلس الوزراء السعودي خصص مبلغ 879 مليون ريال سعودي لتمويل أفلام سينمائية.

وبين أن مهرجان البحر الأحمر السينمائي في السعودية، يستضيف المنتج الإسرائيلي يوري سينجر، الذي يخطط لتصوير فيلم في المملكة.

فيما قال موقع Variety الأمريكي إن الهيئة السعودية للأفلام قررت تحمّل تكاليف 40% من المبالغ التي ستنفق على الأفلام السينمائية التي ستنتج في المملكة.

وذكر الموقع أن ولي عهد السعودية محمد بن سلمان يهتم بدعم المسلسلات أكثر من تخفيض القيمة المضافة

التي بلغت مستويات قياسية.

ونقل عن الهيئة السعودية قولها إن "الاسترجاع النقدي" للمصاريف لإنتاج الأفلام داخل المملكة تشمل؛ طاقم التمثيل والمخرج، والكتّاب.

وأشار إلى أن تتضمن تأجير المعدات واستوديوهات ومنازل والكوفيات وغيرها، وتكاليف السفر وشركات التأمين بالمملكة، وغيرها من المصروفات.

وقالت صحيفة "Times Economic" الهندية إن الحكومة السعودية تسعى لعقد شراكة بين مشروع نيوم وصناعة الأفلام الهندية "بوليوود".

وكشفت الصحيفة الشهيرة عن أن نيوم بدأت بتقديم حوافز لجذب للمنتجين الهنود.

ويرى مراقبون أن "مشاريع ابن سلمان العبثية ليست سوى أفلام هندية ليس بداية برؤية 2030 ومرورا بمدينة نيوم وذا لابن".

وكشفت صحيفة أمريكية النقيب عن نية ابن سلمان تأجير مواقع في مدينة "نيوم" المستقبلية لتصوير أفلام هندية لصالح بوليوود.

وذكرت صحيفة "إيكونوميك تايمز" أن المشروع عبارة عن اقتراح مستدام تقدم من خلاله نيوم تعليمًا مهنيًا مستهدفًا لتطوير المواهب ذات المستوى العالمي.

وأشارت إلى أن نيوم ستدعم رواد الأعمال بتمويل مبتدئ وبحوافز وتوفر بنية تحتية عالمية المستوى عبر إنتاج الشاشة والألعاب والنشر الرقمي.

وذكرت الصحيفة أن السعودية تروج إلى أن هذا النظام البيئي للوسائط المتكاملة بالكامل غير متوفر بأي مكان آخر في العالم.

ولبدء تطوير النظام الإعلامي للوسائط، تقدم نيوم -وفق الصحيفة- مخطط حوافز إنتاجية جذابة للغاية لجذب صناعة إنتاج أفلام هندية.

وبينت أنه يمكن أن يكونوا من بين أول المستفيدين من عرض نيوم.

ويتولى واين بورغ مهمة إنشاء Hub Media في نيوم.

ويملك خبرة 20 عامًا في الأدوار القيادية في وسائل الإعلام والصناعات الإبداعية، منها مبادرات بناء الصناعة في الشرق الأوسط.

وقال بورغ: "هناك فرصة هائلة لبناء أول مركز إعلامي متكامل تمامًا وخالي من الإرث في المنطقة مدعومًا بأكثر الأماكن تقدمًا تكنولوجياً العالم".

وأضاف: "لا تزال الجهود مجزأة لحد كبير.. نهدف لتغيير ذلك وإنشاء مركز إعلامي عالمي المستوى تستحقه المنطقة".

وبين أن تشغيل أولى مراحل الصوت الأولية الأربعة في نيوم سيكون قبل نهاية عام 2021، مع بدء تشغيل المزيد من المرافق في عام 2022.

ولفت إلى أن ذلك يوفر نطاقًا مرئيًا من المراحل من 2400 متر مربع إلى 4000 متر مربع مع مساحات خلفية ومساحة إضافية لدعم ما قبل الإنتاج وبعده.

وبحسب بورغ، فإن الإنتاج التلفزيوني وأفلام هندية يعمل على قدم وساق.

وذكر أنه تم تصوير أكبر فيلم هوليوود بالمنطقة حاليًا في مرحلة ما قبل الإنتاج مع بدء التصوير أوائل سبتمبر 2021.

وقال بورغ: "نحن على بعد 5 ساعات فقط بالطائرة من مومباي ونقدم لصانعي الأفلام الهنود تجربة إنتاج لا مثيل لها".

وأضاف: "سنقدم دعمًا لوجستيًا سريعًا، وإمكانية الوصول إلى أطقم موثوقة وعالمية المستوى ومعدات على أحدث طراز".

وبوليوود هي واحدة من أكثر صناعات الأفلام ديناميكية على مستوى العالم لتصويرها.

وتقدر قيمتها 2.4 مليار دولار عام 2020، وتنتج سنويًا أكثر من أفلام هوليوود، منها أفلام منتجة خارج الهند.

تتمتع بوليوود بعلاقات وثيقة وتاريخية مع الخليج العربي.

وصورت أفلام هندية منها "بهارات"، و"إيك ثا تايجر"، و"رأس السنة الجديدة السعيدة".

وتعد الجزيرة العربية فرصة مثيرة للمنتجين الهنود مع مواقع فريدة ومتنوعة لم تستخدم سابقًا، ودعم خدمات الإنتاج.